المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 09-12-2006
الصفحـات : 18
العـــدد : 15935
المسلسل : 139

ملف صحفي

القمة الخليجية
الدورة السابعة والعشرون

«قمة جابر» تنطلق اليوم بكلمة افتتاحية من لدن خادم الحرمين الشريفين.. الصباح لـ المدينة :

اعتماد الورقة الكويتية بأبعادها الأمنية والاقتصادية والتعليمية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 09-12-2006 العـــدد : 15935
الصفحـات : 18 المسلسل : 139

عبد الله العبدلي -الرياض
سالم الشريف - الكويت -مسقط هاتفيا

يعقد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي القمه الخليجيه الـ٢٧ والتي اطلق عليها (قمة جابر) ،وتأتي القمه في خضم الاحداث العالمية المتراكمة والأحداث المحيطه في دول الخليج وتلقي الأوضاع المتفاقمة في كل من العراق ولبنان وفلسطين وجنوب السودان والصومال بظلالها علي أعمال القمه التي تعقد اليوم السبت بقصر الدرعية بالرياض.

ومن المقرر أن تقتصر الجلسة الافتتاحية للقمة على كلمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي ستتسلم الرئاسة من دولة الامارات العربية المتحدة.

وأوضح عبدالرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في تصريح سابق لـ«المدينة» ان جدول أعمال القمة حافل بالعديد من القضايا والملفات الإقليمية والموضوعات التكاملية بين دول المجلس معبرا عن قناعته بأن قمة الرياض ستضيف زخماً جديداً لمسيرة مجلس التعاون.

وعبر العطية عن ثقته في قدرة قادة دول المجلس على الخروج بقرارات تلبي الطموحات وتزيد من التلاحم والتعاضد القائم بين الدول الأعضاء، وأضاف العطية أن المجلس الوزاري سيناقش توصيات اللجان الوزارية المختلفة ذات العلاقة والمستجدات على الساحة الأمنية والسياسية كمواضيع مكافحة الإرهاب واحتلال إيران للجزر الاماراتية الثلاث والعلاقات مع إيران والملف النووي الإيراني وتطورات الوضع في العراق وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة وعملية السلام في الشرق الأوسط وتطورات الوضع في لبنان وفي السودان والصومال، كما عبر العطية عن قلق الأمانة العامة لمجلس التعاون من الظروف التي يمر بها لبنان وأعرب عن خشيته من النتائج التي لا تحمد عقباها نتيجة الأزمة الحالية أملا أن تسود الحكمة مواقف جميع الأطراف وأن يتحمل الجميع مسؤولياتهم في التصدي لمخاطر الفتنة ومنع الانقسام والفرقة.

كما تعني القمة بما تم اتخاذه من خطوات على طريق العملة الموحدة المقرر أن ترى النور عام ٢٠١٠ وما يعوق برنامجها الزمني من عثرات وسبل تجاوزها وما تم بذله من جهود في مشروع السياسة التجارية الموحدة لدول مجلس التعاون ، كما تنظر القمة في تقارير سير العمل في عدة موضوعات من بينها الربط المائي والتركيبة السكانية وإصدار بطاقة موحدة لدول مجلس التعاون وانشاء سكة حديد.

وكشف انه يجري العمل حاليا على تطبيق الجدول الزمني الذي سبق ان اقره المجلس الاعلى في قمة ابو ظبي لتحقيق متطلبات الاتحاد النقدي وتحقيق مستوى عال من التقارب بين الدول الأعضاء في كافة السياسات الاقتصادية المالية والنقدية والتشريعات المصرفية.

وفي ضوء ذلك تم الاتفاق على معايير التقارب الاقتصادي اللازمة لقيام الاتحاد النقدي بالإضافة الى الانتهاء من الشروط المرجعية لصودة التشريعات والأنظمة الخاصة بالسلطة النقدية المشتركة التي ستتولى مهام إصدار العملة ووضع وادارة السياسة النقدية الموحدة.

ويتوقع أن تستكمل اللجان المعنية تفاصيل ذلك خلال الفترة المقبلة وذلك تمهيدا لقيام الاتحاد النقدي لدول المجلس وتوحيد العملة في موعد أقصاه الأول من يناير عام ٢٠١٠ حيث انه من الإنجازات أيضا تبني برنامج زمني محدد لتحقيق الاتحاد النقدي والوصول الى العملة الموحدة في عام ٢٠١٠.

واشاد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ محمد الصباح بإطلاق اسم الأمير الراحل الشيخ جابر الاحمد على قمة الرياض، وقال في تصريح لـ«المدينة» عقب حضوره اجتماع وزراء الخارجية أمس الاول الخميس بالرياض انها تعكس لمسة الوفاء من القادة الخليجيين إلى القادة السابقين، مؤكدا ان الورقة الكويتية ستأخذ الحيز الأكبر في مناقشات القمة.

وعما اذا كانت هذه القمة تنعقد في ظل وجود خلافات خليجية - خليجية قال الشيخ محمد <الاختلافات لا تفسد للود قضية والمهم كيف ندير ونعالج اختلافاتنا.. وطالما لم يحدث انفجار، فإن ذلك يعتبر نجاحا>.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 09-12-2006
الصفحـات : 18
العـــدد : 15935
المسلسل : 139

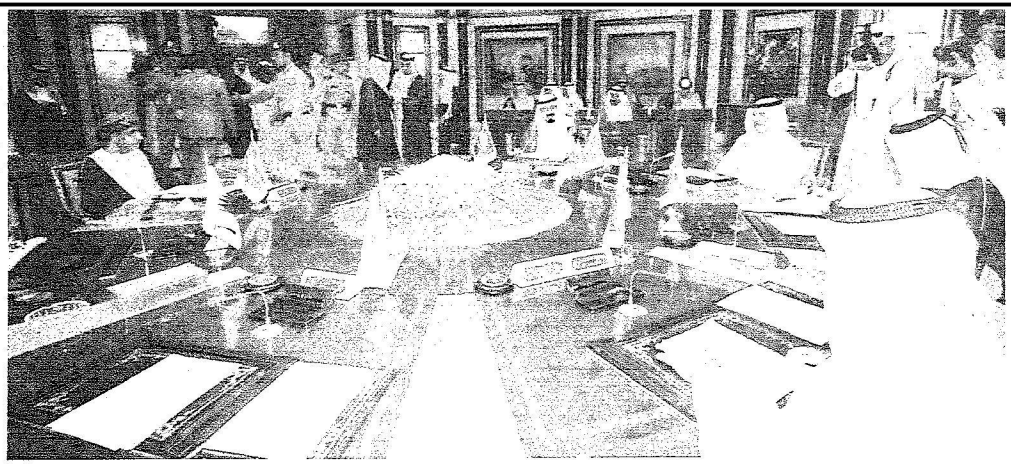

قادة دول الخليج في اجتماع سابق

* توصية لاعتماد اجتماعات تتعلق بمجالس الشورى والوطني والنواب والأمة

* العطيه : يجري العمل على تطبيق الجدول الزمني الذي أقره المجلس الأعلى

* دعوة إيران إلى ضرورة التعاون الدولي لحل مشكلة ملفها النووي

*القمه ستناقش اصدار بطاقة موحدة وفتح الطرق للسكة الحديدية

المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	09-12-2006	العـــدد :	15935
الصفحـات :	18	المسلسل :	139

وعن الوضع في لبنان قال: ان لبنان في قلب الحدث الخليجي، ونعمل بشكل مكثف لإعادة اعمار لبنان> الذي وصفه الشيخ محمد بأنه امتداد للإقليم الخليجي. وأعلن الشيخ محمد الصباح انه تم اعتماد الورقة الكويتية بأبعادها الأمنية والاقتصادية والتعليمية، مشيرا الى انه تم التطرق الى الملف النووي الإيراني والوضع في العراق، خصوصا بعد التقرير الذي قدمه بيكر . هاميلتون، حيث ستكون هناك جلسة مغلقة للقادة لمناقشة هذه القضايا الأمنية والاستراتيجية، اضافة الى تكليف البيئة الاستشارية للقيام بالدراسات المتعلقة بالتكامل الاقتصادي. وبين ان هناك توصية رفعت للقادة لاعتماد اجتماعات دورية تنبثق من رحم مجلس التعاون تتعلق بمجالس الشورى والوطني والنواب والأمة.

الشيخ محمد الصباح

ورغم تأكيده على موعد الاتحاد النقدي والعملة الخليجية الذي سيكون في ٢٠١٠ قال: <نعي جيدا أهمية المتطلبات التشريعية والتنفيذية لتحقيق هذا الهدف، وانشاء البنك الخليجي المركزي والاتفاق على نسب التضخم والبطالة والعجز في دول المجلس، إضافة الى التطابق شبه التام في السياسات المالية وليس النقدية فقط.

وأضاف ان العملة الخليجية تضع انضباطية على الممارسات الاقتصادية، وهو <الأمر الذي يتطلب إجراءات تشريعية قد يكون البعض غير جاهز لها الآن>. مشيرا الى ان الورقة الكويتية تحدثت صراحة عن هذا الموضوع، وان العجلة لا يجب ان تبدأ من جديد. وقال: <من يستطع ان ينضم فبإمكانه الانضمام، ومن لم يستطع في الوقت الحالي فلينضم لاحقا>.

وأكد ان هناك إجماعا من الأشقاء على ألا تتوقف المسيرة لعدم تمكن أحد الأعضاء من تلبية المتطلبات بل تستمر المسيرة ويلحق بها من يلحق في أوقاته المناسبة. وسئل عن وجود رفض أو تحفظ عماني حول توحيد العملة، فقال الشيخ محمد الصباح: إن عمان بينت ان متطلباتها للاندماج في وحدة الاتحاد النقدي في هذه المرحلة لم تكتمل، لكنها أعربت عن تأييدها الكامل للاستمرار في هذه العملية، وأضاف: ان عمان لم تغلق الباب إنما رأت ان الوقت قصير جدا كي تتمكن من بناء تشريعاتها اللازمة للانضمام.

من جهة أخرى أكد المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون توفيق بن أحمد خوجة أن الإنجازات والعطاءات التي حققها مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبر مسيرته الطويلة التي بدأت منذ عام ١٩٨١م تعد مفخرة لكل مواطن خليجي.

وأضاف خوجة لـ«المدينة» أن المجلس يسير بخطى قوية ومستمرة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والصحية والتعليم والعمل والثقافة والإعلام والشباب والرياضة وغيرها من المجالات المتعددة .. واستطاع أن يحقق العديد من المنجزات والطموحات والآمال لمواطنيه.

وفي ذات السياق علمت المدينة من داخل أروقة الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي أن «قمة جابر» التي ستعقد في الرياض على مدار يومين ستكون «الأهم» منذ إنشاء المجلس عام ١٩٨١.

وأضافت مصادر للمدينة ، طلبت عدم الكشف عن هويتها : أن القمة الخليجية الـ ٢٧ التي ستحتضنها الرياض وبحضور قادة الدول الخليجية الست ستكون غير عادية لما تمر بها منطقة الخليج والمنطقة العربية والدولية من ظروف سواء سياسية أو اقتصادية.

وتوقعت «أن تصدر القمة المقبلة قرارات مهمة تهم الجميع خاصة الشعوب الخليجية».

وكشفت أطراف أخرى من مجلس التعاون الخليجي ان القمة الخليجية المقبلة ستبحث «الأوضاع الراهنة في

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 09-12-2006 العـــدد : 15935
الصفحـات : 18 المسلسل : 139

منطقة الخليج والعالم العربي وقضايا التعاون الخليجي المشترك وسبل تعزيزه وزيادته والتغلب على العقبات التي تعترضه».

وشددت المصادر على أن «الملف الأمني الخليجي سيتصدر مناقشة قادة دول المجلس الست خاصة بعد الإضرابات التي شهدتها بعض المناطق المجاورة خاصة في العراق».

وقالت: إن دول مجلس التعاون الخليجي ستدعو إيران إلى ضرورة التعاون مع المجتمع الدولي وخاصة مع وكالة الطاقة الذرية لحل مشكلة ملفها النووي، مؤكداً أن «دول المجلس تفضل الحل السلمي لهذا الموضوع» رغم التخوف الخليجي من الملف النووي الإيراني.

وتابعت أن «الدول الست ستدعو إيران أيضا إلى ضرورة التعاون مع دول الإمارات العربية المتحدة لحل مشكلة الجزر الإماراتية الثلاثة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التي تحتلها إيران».

من جانبه تتوقعت المصادر الاقتصادية أن يناقش القادة خلال اجتماعهم العديد من الموضوعات التي تهم المواطن الخليجي في المجالات كافة منها الاتحاد الجمركي وتنفيذ البرنامج الزمني للاتحاد النقدي واعتماد مشروع الأداء الاقتصادي ومشروع السياسة التجارية الموحدة لدول مجلس التعاون».

وتوقعت أيضا أن يناقش القادة «تقارير سير العمل في موضوعات عدة من بينها الربط المائي والتركيبة السكانية وإصدار بطاقة موحدة لدول مجلس التعاون وإنشاء سكة حديدية».

يشار إلى انه يجري العمل حاليا على تطبيق الجدول الزمني الذي سبق أن أقره المجلس الأعلى في قمة مسقط في ديسمبر عام ٢٠٠١ لتحقيق متطلبات الاتحاد النقدي وتحقيق مستوى عال من التقارب بين الدول الأعضاء في السياسات الاقتصادية المالية والنقدية والتشريعات المصرفية. كافة ويتوقع إستكمال اللجان المعنية تفاصيل ذلك خلال الفترة المقبلة تمهيدا لقيام الاتحاد النقدي لدول المجلس وتوحيد العملة في موعد أقصاه الأول من يناير عام ٢٠١٠.